



جريدة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم
علم العقائد: أصول العقيدة
خلاصة الدرس السادس والثمانون
جريان الإمامة في الأعقاب من الوالد لولده

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

بطلان دعوى الفطحية

وأما الفطحية فيبطل دعواهم.

أولاً: النصوص الكثيرة المتضمنة إنتقال الإمامة من الإمام الصادق عليه السلام للإمام الكاظم عليه السلام.

وثانياً: أن عبد الله الأفطح مات بعد الإمام الصادق عليه السلام بقليل من دون أن يعقب.

فإن قيل بتوقف الإمامة عنده، فذلك مخالف للنصوص المتضمنة أن الأئمة اثنا عشر، والنصوص الكثيرة المتضمنة أن الأرض لا تخلو من إمام.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وإن قيل بانتقال الإمامة منه إلى أخيه الإمام الكاظم عليه السلام، كما جرى عليه بعضهم. **تبطل دعواهم أمور:**

الأول: نصوص جريان الإمامة في الأعقاب.

الثاني: أن الإمام الكاظم عليه السلام ومن بعده من الأئمة مجمعون على عدم إمامته، كما يشهد بذلك النصوص الواردة عنهم في تعداد الأئمة عليهم السلام وغيرها من أحاديثهم، وإجماع شيعتهم.

الثالث: أن عبد الله لو كان إماماً متوسطاً بين أبيه وأخيه لزم كون الإمام الثاني عشر هو الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وحيث إنه قد توفي، فإن قيل بتوقف الإمامة عنده منعت من ذلك النصوص الكثيرة جداً. المشار إليها آنفاً. الحاكمة بعدم خلو الأرض عن الإمام.

والنصوص الكثيرة بل المتواترة المتضمنة أن خاتم الأئمة هو الإمام المهدي الذي اسمه اسم النبي صلى الله عليه وآله، والذي يظهر الله تعالى به الحق ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.

وإن قيل بانتقال الإمامة من الإمام الحسن العسكري عليه السلام لولده الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف لزم كون الأئمة ثلاثة عشر، وهو مخالف للنصوص المشار إليها آنفاً.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

الرابع: أن هذه الطائفة قد إنقضت ولم يبق من يحمل دعوتها ويدعو إليه، وهو شاهد بمخالفتها للحق، وإلا لزم اجتماع الأمة على ضلال، كما سبق نظيره.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

تميز الإمام الكاظم عليه السلام بالوصية

هذا ويظهر من بعض الأخبار أن تميز الإمام الكاظم عليه السلام بالوصية وبالنص كان معروفاً عند بعض الخاصة من غير الشيعة.

1. فهذا موسى بن المهدي حينما أدخل عليه أسرى واقعة الحسين شهيد فخ ذكر الإمام الكاظم عليه السلام فقال منه، وقال: "والله ما خرج حسين إلا عن أمره، ولا اتبع إلا محبته، لأنه صاحب الوصية في أهل هذا البيت. قتلني الله إن أبقيت عليه".

2. وروي عن المأمون في حديث له مع الرشيد حول الإمام الكاظم عليه السلام قال: "فلما خلا المجلس قلت له: يا أمير المؤمنين، من هذا الرجل الذي قد عظمته وأجلته...؟
قال: هذا إمام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده.
فقلت: يا أمير المؤمنين أليست هذه الصفات كلها لك وفيك؟!
فقال: أنا إمام الجماعة في الظاهر بالغلبة والقهر، وموسى بن جعفر إمام حق. والله يا بني إنه لأحق بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله مني ومن الخلق جميع. والله لو نازعتني هذا الأمر لأخذت الذي فيه عينك، فإن الملك عقيم."

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)